بيان آية الله السيد محمد تقي المدرسي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا اليه راجعون

قال الله سبحانه: ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ .

تلقينا بصدمةٍ كبيرة وبالغ الحزن، نبأ رحيل آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم، بعد عمرٍ مباركٍ مليءٍ بالعطاء الفقهي وتحمّلٍ للأذى والسجن في سبيل الله سبحانه، وقيادة الأمة في ظروفٍ صعبة، مع ساتر اخوته من المراجع الكرام.

ونحن إذ نعزّي إمامنا الحجة بن الحسن عجّل الله فرجه، بهذا المصاب الجلل، والمراجع الكرام والحوزات العلمية وساتر المؤمنين الموالين في العالم، نؤكد بأنّ المرجعية كانت ولا تزال سداً منيعاً أمام الهجمات الفكرية الضالّة، كما أنها كانت أكبر مدافعٍ عن حقوق الناس وعن قيم الوحي.

ويرحيل هذا المرجع الكبير، والذي تسبب بثلمةٍ في الإسلام لا يسدّها شيء، ندعو المؤمنين إلى المزيد من الإلتفاف حول المراجع الكرام وإطاعتهم، في سبيل مواجهة التحديات في البلاد الإسلامية، ونسأل الله سبحانه أن يتغمد الفقيد الفقيه برحمته الواسعة، ويلهم الأمة الإسلامية ولا سيّما ذويه، الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٢٥ محرم الحرام ١٤٤٣ هـ

محمد تقي المدرسي

www.alhakeem.com